

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

«تمهيد»

تعد قضية التنمية فى إطارها العام ظاهرة اجتماعية حيث تتصف بصفة الاستمرارية والعمومية، واتصاف التنمية بالاستمرارية يعنى أنها ما أن تنتهى عند مستوى معين حيث تبدأ مرة أخرى وبأدوات يغلب عليها صفة التحديث والتجديد لتتناسب مع واقع المجتمع الدائم الدينامية. واتصاف التنمية بالعمومية جعل الاهتمام بها اهتمام عام على مستوى الأجهزة الحكومية وكذلك الأجهزة الشعبية بمختلف فئاتها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- فقد ذكرت منشورات الأمم الحكومية عام ١٩٥٥ أن التنمية بشكل عام هي العملية المرسومة لخلق ظروف التقدم الاجتماعى والاقتصادى للمجتمع ككل معتمدة فى ذلك على إسهام فئات المجتمع من الرجال والنساء والشباب إسهاما إيجابيا فى شئون مجتمعهم المحلى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وعلى ذلك فإن إسهام الفئات المختلفة من سكان المجتمع فى البرامج التنموية يعد مطلباً أساسياً فى عملية التنمية وأحد الأسس والمبادئ الهامة التى تركز عليها عملية التنمية. ومن هنا تأتى أهمية تناول دور المرأة فى التنمية، فهى تمثل قطاعاً هاماً من قطاعاته السكانية. ومؤدى ذلك أن إهمال مشاركة المرأة فى كافة عمليات ومراحل التنمية الاجتماعية والاقتصادية سوف يلحق الضرر بالمجتمع، ذلك أن إغفال هذه الطاقة البشرية التى تمثل نصف المجتمع المصرى يعد من الخطورة بمكان.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وتلعب المرأة أدوار اقتصادية هامة فى كافة المجتمعات، هذا بالإضافة إلى أنشطتها الأسرية والمنزلية الأخرى غير المأجورة إلا أن هناك بعض التصورات الخاطئة غير الواقعية تسود بين العديد من دوائر البحوث والمثقفين ورجال السياسة وعامة الناس والتي تتعلق بمشاركة المرأة فى عملية التنمية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ويمكن بالإشارة إلى المجتمع المصري رصد عدد من التصورات الخاطئة غير الحقيقية والتي منها، أن المرأة وخاصة الريفية – ينظر إليها بأنها قعيدة المنزل ولا تشارك فى العمل ولا فى الأنشطة التنموية وهى بذلك تعد عقبة فى سبيل التنمية، يسود أيضا تصور خاطئ وهو أن حركة تنمية دور المرأة تفهم على أنها الحركة التى من خلالها يمكن أن تنتقل المرأة من البيت إلى العمل ويعنى ذلك أن المرأة – صاحبة الدور – هى فقط تلك المرأة التى تؤدي عملا رسميا خارج نطاق المنزل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى – وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- إلا أنه بحلول السنوات الأخيرة أمكن رصد عدد من المتغيرات التي تتعلق بأوضاع المرأة المهنية منها نمو عدد العاملات في مجال الصناعة والتجارة بصورة مطردة، مزاولة المرأة لكافة الأعمال التي يقوم بها الرجل في جميع أقسام النشاط الاقتصادي وإن كانت النسب غير متساوية، تغير في أنماط الحياة التقليدية التي تعيشها المرأة، وأخيرا سيطرة النظرة إلى المرأة باعتبارها أقدر على العمل في مشروعات الخدمات بدرجة أكبر منها في الأنشطة الإنتاجية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ويشير تعداد سكان جمهورية مصر العربية لعام ١٩٩٦ أن المرأة تمثل ٥١% تقريبا من جملة سكان الجمهورية، وأن كان لهذه النسبة دلالة فهي وجوب إعطاء أولوية فى أي استراتيجية تنموية لهذا القطاع النسائي من السكان، حتى يمكننا الاستفادة المثلى من هذا القطاع فى عمليات التنمية وقد كان لقرار السيد الرئيس الجمهورية بإنشاء وتكوين المجلس القومى للمرأة برهان على ضرورة الاهتمام بأوضاع المرأة فى دورها المستقبلى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وتؤكد تجارب التنمية وخبراتها على المدى الطويل أن الاستثمار فى تنمية قدرات المرأة، وإعطائها فرصا فى الحياة متساوية لما هو متاح لباقي قطاعات المجتمع لهو أكثر الاستثمارات عائدا ومردودا، لأن ذلك يعنى تحسين خصائص ورفع قدرات وزيادة إنتاجية رأس المال البشرى نساءً ورجالاً، وهو ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع العائد على الاستثمار، وارتفاع درجة تنافسية الاقتصاد القومي فى إطار العولمة وتحدياتها (تقرير التنمية البشرية ١٩٩٥) (١)

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وفى هذا الفصل سيتم استعراض عدد من النقاط ذات الأهمية بموضوع المرأة وهى:
 - * **النظريات المرتبطة بالعلاقة بين المرأة والتنمية:**
- لقد تأثر الفكر حول أوضاع المرأة ومكانتها فى المجتمع وفى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية تأثراً ملحوظاً بالتغيرات التى طرأت ومناهج التنمية المختلفة التى انتشرت خلال فترات زمنية متفاوتة. ومن هذا المنطق يمكن تناول بعض النظريات ذات العلاقة بالمرأة وتنميتها وهى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• أولاً: نظرية التحديث:

- سادت فكرة التحديث والتصنيع لكون النمو الاقصادى هو القضية المحورية بهدف تحقيق أعلى معدل نمو اقتصادى، وتفترض نظريات التحديث أن نموذج التنمية الذى اتبع فى الغرب خلال الثورة الصناعية هو النموذج المناسب، وأن محرك التنمية الوحيد هو التصنيع، وتبنى أساليب المعيشة ونوعية الحياة الغربية وأنماطها الاستهلاكية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

إن حدوث تغيير فى الأبنية الاجتماعية الأساسية القائمة، ووفقا لهذه النظرية فإن هناك توقع بوجود علاقة موجبة بين التنمية الاقتصادية، ومشاركة المرأة فى النشاط الاقتصادي، فالتصنيع يخلق فرص عمل جديدة ويحرر المرأة من أدوارها التقليدية فى مجال الأسرة والمنزل، ويترتب على ذلك زيادة فرص المساواة بين الجنسين،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

على أن هذه النظرية أغفلت الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والنفسية والتي تتفاعل كلها وتطور فى علاقات سببية تبادلية للدول النامية، بالإضافة إلى تجاهل هذه النماذج لعلاقات القوة والتبعية بين الدول المتقدمة كان على حساب الدول المتخلفة. (البنداري ٢٠٠٣، ص ٥) (٢).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وعموما فإن هذا المدخل غني بإظهار الأدوار الجديدة والحديثة التي تقوم بها المرأة نتيجة التغيير في البناء الاجتماعي المحيط بها، وانعكاس تلك الأدوار على مكانتها في المجتمع في ضوء التغييرات التي يتعرض لها المجتمع كله. (الإمام، ٢٠٠٢، ص ٢٥٠) (٣).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **ثانيًا: نظرية الدافعية للإنجاز:**
- يؤكد ((بارسونز)) على أن من أهم سمات المجتمع سيادة العمومية فى مقابل الخصوصية التى تميز المجتمعات المتخلفة، وأن المراكز الاجتماعية تقوم فى المجتمعات المتخلفة على أسس لا دخل للإنسان فيها وهى الطبقة أو الطائفة أو مركز الأسرة أو الديانة.. الخ، وعلى العكس من ذلك فإن المجتمع الحديث يقيم أعضائه على أساس إنجازاتهم ومدى ما يحرزونه من تقدم فى عملهم وجهدهم وتعليمهم. الخ،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وهذا يبرز أهمية عامل الإنجاز كمعيار للتقدم والتخلف. (البنداري، ٢٠٠٣، ص ٥) (٤) ويوضح ((ماكليلاند)) فى دراسة له عن المجتمع المتميز، أن الحاجة أو الدافع للإنجاز تعد الأساس الأول للتنمية الاقتصادية، وهو يحاول الربط بين الحاجة إلى الإنجاز وبين مستوى التنمية الاقتصادية المستحقة فعلا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ويبرز ((ماكلياند)) ارتباط الحاجة إلى الإنجاز بأسلوب التنشئة الاجتماعية، على أساس أن ظهور هذه الحاجة لا يتم إلا بناء على أساليب تربوية محددة، وهو يطرح تساؤلاً حول سبب اختلاف المجتمعات أو الشعوب من حيث قوة وضعف الدافعية أو الحاجة إلى الإنجاز، ثم ما هي محركات تغيير الدافع الضعيف بدافع قوى؟ وقد استعان فى ذلك بدراسات ((ونترىوتوم)) و((روزين)) حول الدافعية القروية

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ويخلص إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين أسلوب التربية والخصائص السيكولوجية والاجتماعية للوالدين من ناحية وبين الحاجة إلى الإنجاز من ناحية أخرى، وقد كشفت الأبحاث الواقعية عن أن أمهات الأبناء ذوات الحاجات العليا إلى الإنجاز أكثر تمتعاً بالثقة والتحكم في الذات، بالمقارنة بأمهات الأبناء ذات الحاجات المنخفضة إلى الإنجاز، كذلك وجد أن الآباء ذوي الحاجة الحالية إلى الإنجاز يتسمون بدرجة من السلوك التسلطي على عكس الآباء ذوي الحاجات المنخفضة للإنجاز فقد وجد أنهم يتسمون بدرجة عالية من التسلط في سلوكهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وقد استنتج ((ماكليلاند)) من هذه الدراسات أن هناك ارتباطا بين الحاجة إلى الإنجاز وبين أسلوب التربية، كما أن هناك ارتباطا عاليا بين أسلوب التربية وخصائص الوالدين وقد طبق هذا الفرض فى دراسات تالية وثبت صحته. (السماطوى، ١٩٨٩، ص ص ٩٩-١٠١) (٥).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ثالثاً: نظرية التوازن الاجتماعى أو النظرية الوظيفية (مالينوفسكى):
- تقوم هذه النظرية على أساس أن كافة العمليات الاجتماعية والعلاقات تقوم داخل المجتمع، محكمة من خلال نسق علمى صارم، ويشير ((مالينوفسكى)) إلى أن أهم محددات الثقافة هو قانون البقاء فلا يمكن لأي نسق أن يوجد أو يستمر ما لم يشبع حاجات أعضائه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

كذلك لا يمكن لأي مجموعة من الأنشطة أن تستمر دون أن تكون مرتبطة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالحاجات الإنسانية وأساليب إشباعها، ومن ثم يمكن تفسير الثقافة والتغير الثقافي والاجتماعي من خلال ربط كافة أوجه التغير بمحاولة الإنسان المستمرة لإشباع حاجاته البيولوجية المباشرة أو حاجاته المشتقة وهي الحاجات الثقافية، وقد صنف ((مالينوفسكي)) الحاجات الإنسانية إلى أربع هي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

أ- الحاجات البيولوجية، مثل المأكّل والملبس والمأوى والرضى والجنس.. الخ.

ب- الحاجات المشتقة أو الوسائلية، وهى الحاجات الاقتصادية والمعيارية والتربوية والسياسية.

ج- الحاجات التكاملية، كالحاجة إلى العلم والدين والسحر، وهى تلك التى تحقق التكامل داخل النسق.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

د- الحاجات الترفيحية، كالحاجة إلى اللعب والاستمتاع والتجمع.. الخ، وهو يربط بين التغير، وبين إشباع هذه الحاجات، فكل نظام اجتماعي يتألف عند ((مالينوفسكي)) من مجموعة من المكونات الثقافية هي الأعضاء، أو الشخصيات (وتتضمن الأدوار أو المراكز والسلطة)، والقواعد أو المعايير التي تحكم سلوك هؤلاء الأعضاء، والأنشطة التي يقومون بها وما يقوم به النظام من دور أو وظيفة، وأخيراً الجهاز المادي الذي يستخدمه الأشخاص كالألات والأدوات.. الخ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ويشير ((مالينوفسكى)) إلى أنه لا يمكن أن يحدث أى تغيير ثقافى سواء فى شكل اختراع أو ثورة أو تغيير عقلى أو ظهور نظام جديد من المعتقدات العقلية أو استعارة عناصر ثقافية من الخارج إلا لإشباع حاجات جديدة.
- وتخضع التجديدات والعناصر المستعارة لقانون الانتخاب الطبيعى،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

فأقدر التجديدات والعناصر الثقافية على إشباع حاجات أعضاء النسق هي التي تستمر وتتكامل مع بقية العناصر القائمة بالفعل في الموقف، ولا بد أن تلقي ترحيباً جماعياً من جانب أعضاء النسق حتى يتكامل مع العناصر الثقافية الأخرى، وهذا لن يحدث ما لم يكن التجديد أو العنصر المستعار قادراً بالفعل على إشباع حاجة ثقافية يشعر بها أعضاء النسق، وهذه الحاجات الثقافية متجددة حيث تعتمد على ما يتمتع به الإنسان مرونة وتطلع مستمران (الإمام ٢٠٠٢، ص ١٨١) (٦).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- رابعاً: نظرية التبعية:
- تنتمي هذه النظرية إلى الاتجاهات الفكرية الراديكالية التي ركزت على ما يعرف بظاهرة التهميش فى العلاقة بين التنمية ونشاط المرأة ومشاركتها فى قوة العمل، وهذا التهميش مرتبط بظاهرة تهميش مجتمعات العالم الثالث؛ لأن طبيعة التنمية غير المتوازنة بين الدول المتقدمة والنامية واتساع نطاق التهميش على مستوى المجتمع ككل- رجالاً ونساءً - يؤدي إلى استبعاد النساء من قوة العمل المنتج إلى حد كبير،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وعلى هذا فإنه يمكن توقع علاقة عكسية بين التنمية الصناعية فى ظل النظام الرأسمالى والنشاط الإنتاجى للمرأة. فمع بدء عمليات التنمية الصناعية وتوسع اقتصاديات السوق فى مجال النشاط الزراعى فإن الرجال ينضمون إلى قوة العمل لإنتاج سلع وخدمات مقابل أجر، بينما تظل النساء مرتبطة بالأسرة والمنزل أو يلتحقن بأقل المهن مكانة فى سوق العمل

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وينظر إلى أن اتجاه تهميش المرأة على أنه ظاهرة هيكلية ترتبط بالنظام الرأسمالي، وعدم التوازن بين احتياجات العمل والتمتع من قوة العمل، ويرجع ذلك إلى التبعية التكنولوجية والتي تعد مكون أساسى فى التفاوت بين الدول المتقدمة والنامية، كما أن تأثير التكنولوجيا على النساء فى دول العالم الثالث يكون بالسلب لأنهن من مجتمعات متخلفة وتضطلع بدور هامشي فى تقسيم العمل الدولى، وكذا بسبب تقسيم العمل بين الجنسين والذي يعطى المرأة دورا هامشيا فى الإنتاج.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وظهرت اتجاهات فكرية تؤكد على فكرة تهميش المرأة حيث أوضحت Boserup عام ١٩٧٠ فى دراسة لها أن التنمية قد أضرت بالمرأة نظرا لفقدائها دورها الإنتاجى مما يترتب عليه استبعادها من النشاط الذى يتطلب مزيدا من التخصص سواء فى الزراعة أو الصناعة أو التجارة، وتزداد الفجوة بين المرأة والرجل اتساعا عند تقدم التكنولوجيا الحديثة، إلا أن هناك مشروعات إنمائية كثيرة لا تتجاهل المرأة فحسب بل تفوض فرصها الاقتصادية واستقلالها الاقتصادى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وعلى هذا فقد انتهى مفكرو نظرية التبعية إلى أنه يمكن معالجة هذه الظاهرة من خلال اتخاذ السياسات فى ظل النظام القائم وخاصة على سياسات التعليم والتدريب للمرأة.

- ومنذ السبعينات بدأت النظريات الخاصة بالتنمية تتطور وتركز على أهمية العنصر البشرى وبدأ مفهوم التنمية البشرية يتبلور شيئاً فشيئاً.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• التنمية البشرية:

- يعد مفهوم التنمية البشرية أوسع وأشمل، ويؤكد المفهوم باستمرار على أن النمو ليس نهاية التنمية، وامتد المفهوم ليؤكد على قابلية عملية التنمية للاستدامة فهو لا يجعل الناس محور التنمية فحسب بل يدعو إلى حماية فرص حياة الأجيال المقبلة فضلا عن فرص حياة الأجيال الحاضرة، وحماية النظم الطبيعية التي تتوقف عليها الحياة كلها،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وعلى ذلك فليست التنمية مجرد قناة لتوفير الخدمات المناسبة بل هي أيضا المشاركة الإيجابية لجميع أعضاء المجتمع ولا سيما المرأة وذلك على قدم المساواة مع الرجل، وقد أصبح من المؤكد أن تحقيق التنمية المستدامة يتعذر دون مشاركة المرأة على مختلف المستويات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- والتنمية البشرية تشمل أيضا عناصر تشكل القضايا الحيوية المتعلقة بالمرأة والتنمية وهي: الإنتاجية، والإنصاف أو العدالة الاجتماعية بين الجنسين، والقابلية للاستدامة، والتمكين أي تمكين الرجال والنساء من المشاركة فى صنع القرارات والسياسات المتعلقة بحياتهم.
- ومن هنا يؤكد مفهوم التنمية البشرية على المساواة بين الجنسين والقابلية للاستدامة حيث تعني ضمنا ((تجنيس)) نموذج التنمية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- تطور المدارس الفكرية والمناهج الأساسية للعلاقة بين المرأة والتنمية:
- يشير مفهوم النوع إلى الأدوار الاجتماعية للنساء والرجال والقيم المناسبة لكل منهم والتي تحدد طبقاً لثقافة المجتمع، حيث كان ينظر إلى الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة على أنها الأساس لتقسيم الأعباء والأدوار بين ما هو رجالي وما هو نسائي،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

لكن الدراسات الخاصة بتحليل الثقافات المختلفة أظهرت أن هذا التقسيم جاء من خلال المجتمع ذاته أكثر من كونه قد جاء من واقع الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة، ومن ثم فقد قام المجتمع بمؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بتوزيع الأدوار سواء أكانت مناسبة أو غير مناسبة، لذا فإن أدوار الرجل والمرأة قد اختلفت من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وفى هذا الصدد يمكن التمييز بين اتجاهين رئيسيين دارت حولهما الدراسات فى هذا الشأن هما الاتجاه البنائى الوظيفى، والاتجاه الراديكالى. فىذهب أنصار الاتجاه البنائى الوظيفى إلى أن عملية تقسيم العمل بين الجنسين عملية طبيعية ووظيفية فى نفس الوقت. فهى عملية طبيعية بمعنى أن الخصائص البيولوجية لكل من الذكر والأنثى هى التى حددت الدور الاجتماعى لكل منهما،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وهي عملية وظيفية بمعنى أن تقسيم العمل بين الرجل والمرأة ضرورة خلقها البنيان الاجتماعي لتحقيق وظائف معينة يحتاجها البنيان كي يستمر ويحافظ على كيانه وتوازنه.

- أما الاتجاه الراديكالي فيقدم تفسيراً جديداً لعملية تقسيم العمل، وتوزيع الأدوار والمكانات، والأدوار بين الرجل والمرأة نشأت وتطورت نتيجة العديد من العوامل يرجعها البعض لأسباب سياسية أو نفسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وفى هذا الصدد يمكن أن نشير إلى ثلاثة مفهومات خاصة بالمرأة والتنمية هي:

١- المرأة فى التنمية:

- ينطلق منهج المرأة فى التنمية من أن المرأة كانت غائبة تماما عن تفكير المخططين فى مجال التنمية وأنها مبعدة عن عملية التنمية، وإن إقصاء المرأة عن التنمية لا يؤثر سلبا فقط على المرأة وإنما ينجم عن فشل المشاريع التنموية وعدم فعاليتها،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ويركز منهج المرأة فى التنمية على أدوارها الإنتاجية وتوجيه مشاريع خاصة إلى النساء مباشرة تجعلها فى نفس مستوى الرجال. ولذا يهدف هذا المنهج إلى إدماج المرأة فى عملية التنمية وزيادة مشاركتها من خلال إدماج مشروعاتها فى سياق عملية التنمية المستمرة كي تصبح ضمن النسيج العام للتنمية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- لقد تغيرت ((مواضيع المرأة)) فى التنمية مع مرور الزمن بتغير الاتجاهات السائدة فى مجال التنمية حيث وصفت ((كارولين موزر)) انتقال المرأة من اتجاه ((الرفاة)) إلى ((موقف المساواة فى الحقوق))، موقف محاربة الفقر مع التأكيد على ربطة بالاحتياجات الأولية والتشديد والفاعلية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وكثيرا ما تلجأ معظم الحكومات أو المنظمات الدولية متعددة الأطراف إلى طريقة المعالجة هذه تلاؤما مع الحلول المفروضة عليها بسبب الانكماش الاقتصادى الشامل وسياسات إعادة الهيكلة الاقتصادية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- المرأة والتنمية:

- يقوم هذا البعد على أن المرأة مدمجة ((مسبقا)) فى عملية التنمية، وأن الشكل المطروح هو أنها مدمجة بصورة غير متساوية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وهذا المنهج بني أساسا على أن عمليات التنمية تسير بصورة أفضل وتزداد فعالية إذا قدرت مجهودات المرأة داخل البيت وخارجه بدلا من تركها تستخدم وقتها بطريقة غير منتجة أي أن إنتاجها يتسم بالاختفائية الشاملة واللامكافئة.
- ويشير هذا البعد إلى أن المرأة الفقيرة المهمشة أقرب للرجل الذي ينتمي لنفس طبقتها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وترى ((كاتلين ستاندث)) أن مسألة المرأة والتنمية تقوم على رغبة النساء فى إعطائهن الفرص والمهارات والموارد التي تمكنهن من أداء الأعمال التنموية، وتعتمد سياسة المرأة والتنمية على رسم برامج وتخطيط أكثر عدالة يأخذ فى اعتباره تقسيم الأدوار والتقدير العادل للجهد المبذول لكل أفراد الجماعة أو المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٣- النوع الاجتماعى والتنمية:

- يؤكد هذا الاتجاه على العلاقات بين المرأة والرجل، كما ترى ((موزر)) فى كتابها ((تخطيط النوع الاجتماعى والتنمية)) أن هذا المنهج يؤكد على أن التركيز على النساء فقط يتجاهل المشكلة الأساسية وهى التى تخص مكانتها المتدنية مقارنة بالرجل. حيث يقوم على:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- تقدير مجهودات الجنسين فى بناء المجتمع.
- تأثير برامج ومشاريع التنمية على كل من النساء والرجال.
- التأكيد على مساهمات الرجال والنساء فى مشاريع التنمية.
- استفادة الرجال والنساء من مشاريع وبرامج التنمية.
- الاهتمام بالعلاقة بين الجنسين وفهم أسباب التفاوت فيما بينهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ضرورة تحقيق العدالة بين الجنسين فى المشاركة والسيطرة على الموارد والاستفادة منها.
- ينظر إلى قضايا النوع الاجتماعى فى الإطار العام للمجتمع وخلفيته التاريخية.
- يأخذ فى الاعتبار الأدوار الثلاثة للمرأة ويحاول تخفيف العبء عنها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- تمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا لتكون عنصر فاعل فى المجتمع، يشارك فى بناته ويجنى ثمرة تقدمه.
- تكريس كل الجهود والموارد المتاحة لتقليص الفوارق وزيادة مساهمات المرأة فى التنمية واستفادتها منها

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ويقوم هذا المنهج على ثلاثة محاور:
- **الأول:** يتكون المجتمع من مجموعة من الرجال والنساء قادرون على الحفاظ على بقائه.
- **الثانى:** تختلف التنشئة الاجتماعية بين الرجال والنساء، كما تختلف الوظائف والمهام، ولأن الرجل أكثر تمكينا من المرأة فإن هذا أدى إلى تحكم الرجال فى الأدوار التى تقوم بها النساء.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **الثالث:** تؤثر عملية التنمية تأثير مختلفا على كل من الرجال والنساء، لذا فإن هذا يتطلب أن يكون لكل منهما رأي فى تحديد المشكلات واقتراح الحلول باعتبار أن الهدف النهائى هو رفاهية المجتمع. مما سبق يتبين أن كلا من منهجى ((المرأة فى التنمية، والنوع والتنمية)) يعملان على زيادة مساهمة المرأة فى عملية التنمية وتحقيق عدالة أكثر فيما بينهما. (البنداري، ٢٠٠٠، ص ص ٤-١٥) (٧).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- تحسين حالة المرأة فى المناطق الريفية:
- تشير الجمعية العامة للأمم المتحدة فى قراراتها الصادرة فى نوفمبر ٧٩، ديسمبر ١٩٨٩، ديسمبر ١٩٩٣ قرارها ١٤/٣٤ المؤرخ ٩ تشرين الثانى/ وديسمبر ١٩٩٥، الذى أيدت فيه إعلان المبادئ وبرنامج العمل كما اعتمدها المؤتمر العام للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

والى قراراتها ٧٨/٤٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٩ . ١٠٩/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣ ،
١٦٥ /٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ .

- إلى ما حظيت به مشاكل المرأة الريفية من أهمية فى استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة، وفى إعلان ((بيجين)) منهاج العمل، اللذين اعتمدها المؤتمر العالمى الرابع المعنى بالمرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وتشير كذلك بقرارها فى ديسمبر ١٩٩٢، الذى رحبت فيه باعتماد إعلان مؤتمر القمة المعنى بالنهوض الاقتصادى للمرأة الريفية، الذى عقد بجنيف فى فبراير ١٩٩٢، لإعلان جنيف بشأن المرأة الريفية، والذى حدثت فيه جميع الدول على العمل من أجل تحقيق الأهداف التى تم قرارها فى ذلك الإعلان، وترحب بتزايد وعى الحكومات بالحاجة إلى وضع استراتيجيات وبرامج لتحسين حالة المرأة فى المناطق الريفية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وترحب أيضا بالإعلان وخطة العمل اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة المعنى بالائتمانات الصغيرة، الذى عقد فى واشنطن، فى فبراير ١٩٩٧، والذى وصف فيه تمويل المشاريع الصغيرة بأنه أداة مهمة لتخفيف حدة الفقر، بما فى ذلك تخفيف حدة فقر المرأة الريفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وتلاحظ ببالغ القلق أن مركز المرأة الاجتماعى والاقتصادى فى بلدان نامية كثيرة، خصوصا فى المناطق الريفية، قد تضرر على نحو خطير من جراء الأزمات الاقتصادية والمالية، وإن عدد النساء الريفيات اللاتي يعشن فى فقر، فيهن البنات والمسنات، يتزايد باستمرار، وتدرى الحاجة إلى أن يحظى إسهام المرأة الريفية فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما فيها تنمية رأس المال البشرى، بالاعتراف والتقدير والتأمين.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وتدرك أيضا أنه رغم الاتجاه العالمى نحو التوسع الحضري السريع، فإن كثيرا من البلدان النامية لا تزال ريفية، فى جانب كبير منها، وتسلم بالحاجة الملحة لاتخاذ تدابير ملائمة ترمي إلى زيادة تحسين حالة المرأة فى المناطق الريفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• و يدعو تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية. في إطار جهودها الرامية إلى تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية، ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وأخذه فى اعتبارها أيضا إعلان جنيف بشأن المرأة الريفية، وتحسين حالها، بما فى ذلك المسنات، وبذلك فى استراتيجياتها الإنمائية الوطنية، مع الاهتمام على وجه الخصوص باحتياجاتها الاستراتيجية، وذلك بطرق شتى منها:

(أ) إدراج اهتمامات المرأة الريفية فى السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية، وبصورة خاصة عن طريق منح أولوية أعلى لمخصصات الميزانية المتصلة بمصالح المرأة الريفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

(ب) تعزيز الآليات الوطنية وإقامة صلات مؤسسية فيما بين الأجهزة الحكومية فى مختلف القطاعات والمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الريفية.

(ج) زيادة توعية المرأة الريفية بحقوقها ودورها فى التنمية السياسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

(د) زيادة مشاركة المرأة الريفية فى عملية صنع القرار على الصعيدين المحلى والوطني.

(هـ) وضع وتنقيح القوانين لضمان تمتع المرأة على قدم المساواة بإمكانية الحصول على الأرض والسيطرة عليها، دون وساطة من الأقارب الذكور، لإنهاء التمييز فيما يتعلق بحقوق ملكية الأرض، ومنح المرأة حقوقا مضمونة فى استغلال الأرض،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

والتمثيل الكامل فى هيئات صنع القرار التى توزع الأراضى وغيرها من أشكال الممتلكات والائتمانات والمعلومات والتكنولوجيا الجديدة، ومنح المرأة، فى إطار تنفيذ منهاج عمل المؤتمر العالمى الرابع بالمرأة، حقوقاً كاملة ومتساوية فى تملك الأراضى والممتلكات الأخرى وذلك فى جملة أمور، عن طريق الميراث، والاعتراف، فى إطار برامج الإصلاح الزراعى، بالمساواة لحقوق المرأة فى ملكية الأرض واتخاذ تدابير أخرى لزيادة توفير الأراضى للفقراء من النساء والرجال.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

(و) الاستثمار فى الموارد البشرية التى تتمثل فى المرأة الريفية، وخصوصاً، من خلال البرامج الصحية وبرامج محو الأمية وتدابير الدعم الاجتماعى.

(ز) تعزيز وتدعيم برامج تمويل السياسات والبرامج الصغيرة والتعاونيات وفرص العمل الأخرى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

(ح) كفالة توضيح وتسجيل أعمال المرأة ومساهماتها غير المدفوعة الأجر فى الإنتاج الزراعى وغير الزراعى، بما فى ذلك الدخل الذى تدره فى القطاع غير الرسمى، فى الدراسات الاستقصائية والإحصاءات الاقتصادية على المستوى الوطنى. (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، ١٩٩٧) (٨).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية:
- تعزيزاً للمبدأ الدستوري الذي ينص على المساواة الكاملة غير المشروطة بين الذكور والإناث في جميع الحقوق والواجبات، واقتناعاً بالمبادئ التي وردت في إعلان ((الأهداف الإنمائية للألفية)) كما أقرها رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر قمة الألفية التي عقدت في سبتمبر عام ٢٠٠٠ الذي تبنته ١٨٩ دولة ومنها مصر،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وسيرا على ما دعا إليه السيد رئيس الجمهورية بشأن العمل على التطوير والتحديث لكل الجهود التي تبذل، ودفع الآليات وزيادة قدراتها على تحقيق أهدافنا القومية، وتلبية للدعوة الكريمة التي وجهتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئيس المجلس القومي للمرأة بعقد المؤتمر الرابع للمجلس لمناقشة دور المرأة المصرية في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- لذا أوصى المجلس القومي للمرأة المصرية (المجلس القومي للمرأة إعلان الإسكندرية، ٢٠٠٤) (١٠) بما يلي بالنسبة للمحاور التالية:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور التعليم:

* استحداث مؤشرات غير تقليدية لقياس التقدم فى مجال تحقيق المساواة فى التعليم بالإضافة إلى حساب مؤشر الاستمرار فى الدراسة منذ الالتحاق بالصف الأول الابتدائى وحتى نهاية مرحلة التعليم الأساسى وليس مجرد المرحلة الابتدائية المنصوص عليه فى الاتفاقية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* تحقيق الطموح الوطنى بالقضاء على الأمية مع الاستعانة بنتيجة المشروع التجريبي النموذجي في محافظتي الفيوم والقليوبية.

* توفير كل المقومات التي تشجع الشباب (إناثا وذكورا) على الانخراط في التخصصات العلمية وذلك بتوفير ما يتطلبه ذلك من معامل وأجهزة وتنمية لقدرات المعلمين العلمية والتكنولوجية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* مناقشة أجهزة الإعلام العمل على تحويل بث البرامج الموجهة لمحو الأمية من القناة التعليمية الفضائية إلى بث أرضى حتى تستفيد منها الشريحة المستهدفة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور الصحة:

* الاهتمام بصحة المرأة فى جميع مراحلها العمرية والتركيز على حالتها الغذائية لما لها من أثر كبير فى خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع ومعدلات وفيات الأمهات.

* تطوير استراتيجيات الرعاية المتكاملة للمرأة المسنة مع تضمينها فى حزمة خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* أن الالتزام بهدف الألفية الخاص بوقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية - مرض الإيدز لا يشكل ظاهرة بمصر حالياً. فإن الأمر يتطلب إعداد استراتيجية متكاملة على المستوى القومى تهدف لنشر الوعي عنه وتطوير أساليب الوقاية والمكافحة وذلك من خلال اتباع معايير الجودة فى كافة المنشآت الصحية وتبنى مبادرات منظمة الصحة العالمية فى هذا المجال.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* دعم الجهود المبذولة للحد من ظاهرة هشاشة العظام والكشف المبكر على الأورام شائعة الحدوث عند المرأة والتصدي للأمراض الرئيسية خاصة الالتهاب الكبدى الفيروسي (C) والبلهارسيا والملاريا والدرن.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور الثقافة:

* أكدت الحلقات النقاشية على قوة دافعة للتغير وتصحيح مفاهيم التمييز ضد المرأة.

* وضع سياسة تهدف إلى نشر ثقافة المساواة والتسامح والاعتراف بالمرأة ودورها الاقتصادى والاجتماعى والسياسى حتى تأخذ بها كافة مؤسسات المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور الإعلام:

* وضع استراتيجية إعلامية تقوم على التكامل بين وسائل الإعلام الجماهيرية والاتصال المباشر وإعطاء دور أكبر لوسائل الإعلام المحلية كأدوات إقناع مؤثرة لمواجهة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحول دون تطوير قدرات المرأة ومشاركتها بصورة فعالة فى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• المحور الاقصادى :

* النهوض بكافة المجالات التى من شأنها توليد الدخل وأهمها التعليم والتدريب والحصول على الائتمان، وتأسيس وإدارة المشروعات الصغيرة والحرص على إزالة كافة الفجوات النوعية الموجودة حالياً فى هذه المجالات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* مراجعة نظم التأمينات الاجتماعية وتطويرها على نحو يكفل الحماية الاجتماعية للمرأة العاملة في كافة القطاعات مع التأكيد على أن تتسم برامج التأمين الاجتماعي بالمرونة، وتأخذ في الحسبان خصوصية وضع المرأة العاملة خاصة في النشاط الزراعي والقطاع غير الرسمي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* تدعيم الوسائل التى تكفل تفعيل مشاركة المرأة فى كافة مجالات النشاط الاقتصادى بدون أى تمييز.

* تخصيص موازنة خاصة فى موازنة الدولة توجه فى الأساس لتنمية القدرات الإنتاجية للنساء الفقيرات فى الريف الزراعى والصحراوى وخاصة للنساء المعيلات لأسر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* تزويد المرأة الريفية بالمهارات اللازمة لمساعدتها على استيعاب التكنولوجيا البسيطة والمتطورة فى الزراعة الحديثة وكذلك فى الصناعات الريفية وفى أنشطة الحفاظ على الاستدامة البيئية.

* مواجهة التغيرات الدولية بزيادة الإنفاق الحكومى الموجه للاستثمار البشرى وخاصة للمرأة على النحو الذى يضمن زيادة تأهيلها وتطوير قدراتها لمواجهة هذه التحديات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* العمل على دمج المرأة فى أسواق العمل والائتمان والسلع والخدمات للتأكيد على انتفاعها من مزايا الاندماج فى الاقتصاد العالمى.

* ربط المشروعات الصغيرة التى تقوم بها المرأة بنظام تسويقي جيد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور التشريعات:

* رفع التحفظ على اتفاقية إزالة جميع أشكال التمييز ضد المرأة فيما عدا ما يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* النظر فى تعديل قانون الضرائب للاعتراف بمبدأ الإعالة المشتركة بالنسبة للزوجة العاملة وتقنين حق العاملة المعيلة فى الحصول على ذات الإعفاءات المقررة للأعباء العائلية.

* تعديل نصوص قانون العقوبات التى تتضمن تمييزاً ضد المرأة بالمخالفة للدستور.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور المشاركة السياسية:

* العمل على إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة والتي التزمت بها مصر بشأن إمكانية الأخذ بتدابير مؤقتة لحين حصول المرأة المصرية على تمثيل عادل فى المجالس النيابية يتناسب وجهودها فى تنمية المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* إعادة النظر فى النظام الانتخابى القائم بما يتيح فرصا أوسع لوصول المرأة والشباب فى قوائم ترشيحاته.

* تعديل قانون الأحزاب بما يلزم الأحزاب بتخصيص نسبة معينة للنساء والشباب فى قوائم ترشيحاته.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* دعم برنامج التأهيل السياسى للمرأة والذى يقوم به المجلس القومى للمرأة ومنتدى المرأة السياسى والذى يقوم به المجلس بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة من أجل نشر ثقافة المشاركة السياسية وتوعية الناخبات بأهمية دورهن السياسى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور البعد الدولى:

* تكثيف جهود المجلس القومى للمرأة للتعريف بالتطور الذى حدث بالنسبة للمرأة المصرية وإبراز الصورة الإيجابية لها ويدخل فى هذا الإطار أهمية تمثيل المرأة فى الوفود المصرية فى كافة المحافل الدولية.

* تدعيم حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام. والتي تهدف إلى زيادة مشاركة المرأة فى جهود نشر ثقافة السلام.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور الأوضاع الإحصائية:

* تطوير النظم الإحصائية فى الدولة وتصنيفها بحسب النوع الاجتماعى وضمان معايير الجودة مع التأكيد على ضرورة استهداف فئات المجتمع الأكثر تعرضا للحرمان خاصة المرأة الريفية. وأخذ هذا فى الاعتبار فى التعداد القادم للسكان فى عام ٢٠٠٦. وما يستتبعه من تعدادات أخرى.

* تدريب منتجى ومستخدمى البيانات على تبني مفهوم النوع الاجتماعى عند تجميع وتحليل البيانات الإحصائية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور الاستدامة البيئية:

* التأكيد على إدماج بعد النوع الاجتماعي عند وضع السياسات والخطط والبرامج البيئية وتحقيق المزيد من الترابط والتكامل بين الأطراف المعنية في الدولة سواء كانت مؤسسات حكومية أو غير حكومية في إطار تحقيق محور الاستدامة البيئية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* تعزيز الجهود من أجل رفع الوعي البيئي عند المرأة وخاصة في الريف مما يكون له أكبر الأثر في ترشيد وتغيير أنماط الاستهلاك للموارد الطبيعية وضمان قيام المرأة بدورها الحيوي حيال ذلك.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• محور المنظمات غير الحكومية:

* العمل على تطوير وتنمية قدرات المنظمات غير الحكومية وإزالة المعوقات التي تعترض حركتها لتتمكن من طرح مبادراتها الذاتية والمشاركة الفعالة في إحداث التغيير المجتمعي في مواجهة التغيرات على الساحة الوطنية والدولية.

* الربط بين إعداد وطبيعة أنشطة الجمعيات الأهلية والاحتياجات التنموية لكل وحدة إدارية على مستوى الجمهورية من خلال استخدام منظومة المعلومات الجغرافية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* الربط بين الأجنحة الدولية والأجنحة الوطنية مع مراعاة الأولويات والاحتياجات الوطنية والحفاظ على الاستدامة البيئية.

* قياس حجم الإسهام الاقتصادى والاجتماعى لمؤسسات المجتمع المدنى انطلاقاً من رؤية تقييمية لدور القطاع الأهلى وأثرها على الدخل القومى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- المداآل النظرية لدراسة أدوار المرأة فى التنمية:
- تعددت المداآل النظرية فى دراسة أدوار المرأة تبعاً لتعدد الاتجاهات النظرية وشمول موضوع المرأة واتساعه وتعدد جوانبه. وهذه المداآل فى مجملها تكشف عن محاولات مختلفة واتجاهات متباينة فى دراسة الأدوار التى تقوم بها المرأة فى المجتمع وتفسيرها. وفيما يلى عرض لأهم هذه المداآل النظرية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **أولاً: المدخل التقليدي:**
- يميل أنصار هذه المداخل إلى اختزال قضية المرأة فى الانتصار لبني جنسها والدفاع عن كيانها النسائي واعتبار العمل والإسهام الاجتماعي تعبيراً عن نبذ التبعية للرجل فهناك من الباحثات من تراه وسيلة تؤكد بها المرأة ذاتها فى حين تراه أخرى على أنه إنهاء لمشكلة السيطرة الذكورية على بنية المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وتشير الدلائل إلى أن هذا المدخل قد استوفى أغراضه ولم يعد يثير الانتباه كما كان من ذي قبل وهكذا يمكننا أن نقرر بان الاستغراق فى هذا المدخل لم يعد يليق بحجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **ثانياً : مدخل الثقافة :**
- ويهتم أنصار هذا المدخل بانتماء الفرد إلى نوع معين، ويفسرون وضع المرأة ومكانتها فى ضوء تقسيم العمل بين الذكور والإناث.
- ويذهب هذا المدخل إلى أن الأدوار التى تقوم بها المرأة إنما هي نتيجة لمجموعة الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع ، أى أن هذا المدخل يربط بين المرأة وطبيعة البناء الثقافى الذى تعيش فيه .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ولهذا يؤكد هذا المدخل على ضرورة الأخذ بالمفهوم الشامل لثقافة المجتمع عند التخطيط لبرامج التنمية بصفة عامة وبرامج المرأة بصفة خاصة. حتى لا يحدث تعارض بين برامج التنمية وبين ثقافة المجتمع كالذى حدث فى جنوب الهند حيث عارض كثير من الفلاحين بعض الأساليب الحديثة فى التنمية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **ثالثا: المدخل الاقتصادى (قوة العمل):**
- ينظر للمرأة فى ضوء هذا المدخل كعنصر هام ضمن عناصر الإنتاج التى تسهم فى مختلف الأنشطة الاقتصادية. ويركز أصحاب هذا المدخل على الدور الذى يمكن أن تلعبه قوة العمل النسائى فى الاقتصاد العام.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وفيما يخص دور المرأة فى الإنتاج فإن الإحصاءات المتعلقة بها لا تظهر كامل إسهامها فى عمليات الإنتاج وبخاصة الأعمال المنزلية والأعمال المزرعية التى لا تطرح فى سوق العمل. ولذلك فإن البيانات المتوفرة عن أدوار المرأة تظهر تدنى إسهام المرأة فى النشاط الاقتصادى عامة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

فوفقا لإحصاء ١٩٩٦ فى مصر بلغت نسبة السكان ذوي النشاط الإقتصادي من الذكور نحو ٢٧% فى مقابل ١١,٤% من الإناث وكان التوزيع لإجمالي النساء على النحو التالي ٦٥% متفرغات للعمل المنزلي ، ٥,٨% يعملن بأجر، ٢٩,٢% فى مراحل تعليمية مختلفة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- رابعا: المدخل الديموجرافى الجزئى:
- يتناول هذا المدخل قضية المرأة من منظور الحجم الأمثل للسكان والذي يؤكد على بعد واحد من الأبعاد الديموجرافية المتعددة وهو البعد الكمي وما يستتبعه من دعوة لتنظيم الأسرة وخفض معدلات الزيادة السكانية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وعلى ذلك يصح دور المرأة فى التنمية فى ضوء تفسير هذا المدخل مرادفا لتنظيم دور الأسرة فقط، ولذا تختزل قاعدة البرامج التنموية وفقا لذلك على السيدات المتزوجات فى سن الحمل. ومن هنا تتضح خطورة هذا المدخل حيث لا يرى أصحاب التنمية إلا خفضا لمعدل المواليد وتصبح مكانة المرأة ودورها مرادفا لتنظيم الأسرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• خامسا: مدخل التبعية:

- يفسر هذا المدخل عمليات التنمية فى ضوء علاقات التبعية بين الدول المتقدمة والمتخلفة. ويرجع أصحاب هذا المدخل تخلف هذه الدول إلى تبعيتها لنظام السوق العالمى والذى تسيطر عليه الدول الرأسمالية الصناعية، حيث يرون أن التخلف الاقتصادى فى الدول النامية والمتخلفة ما هو إلا وجهها آخر للتقدم الاقتصادى للدول الرأسمالية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ويقوم هذا المدخل فى تفسيره لأدوار المرأة على افتراض أساسى مؤداه أن أسلوب الإنتاج الرأسمالى يحرص على إبقاء المرأة كقوة عمل احتياطية يستعان بها عند الحاجة ويستغنى عنها وفقا لمتطلبات الإنتاج وذلك حتى لا يكون للمرأة دورا فعالا مما يعطى الفرصة لهذا النظام الرأسمالى أن يحافظ على بقاءه

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ويذهب أنصار هذا المدخل إلى أن تدنى قيمة أدوار المرأة فى المجتمع إنما يرجع إلى علاقات التبعية ابتداءً بتبعية المجتمع المتخلف إلى المجتمع الرأسمالي، وتبعية المجتمع الريفى إلى المجتمع الحضري وانتهاءً بتبعية المرأة للرجل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **سادساً: مدخل تقسيم العمل:**
- يعنى هذا المدخل بقياس دور المرأة من خلال مشاركتها فى اتخاذ القرارات فى مجالات الأسرة والمجتمع. ويرى أنصار هذا المدخل أن القوة فى الوحدة الزوجية يمكن قياسها إذا ما أمكن جمع حصيلة اتخاذ القرارات وأنماط إدارة التوتر والصراع وتقسيم العمل السائد فى الأسرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **سابعاً: مدخل التحديث:**
- يعنى هذا المدخل بتغيير أدور المرأة فى ضوء التغيرات التي تطرأ على المجتمع ككل وذلك من خلال تحديث الاستخدامات التطبيقية للعلوم **Technology** مما يؤدي إلى التحول من الأساليب التقليدية القديمة إلى الأساليب الحديثة المتطورة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وعموما فإن هذا المدخل يعنى بإظهار الأدوار الجديدة والحديثة التي تقوم بها المرأة نتيجة التغير في البناء الاجتماعي المحيط بها. وانعكاس تلك الأدوار على مكانتها في المجتمع في ضوء التغيرات التي يتعرض لها المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **ثامنا: المدخل التربوي:**
- يرى أنصار هذا المدخل أن تنمية المرأة يعتمد على تنمية معارفها ومهارتها وقدراتها وسلوكها من خلال التربية والتعليم والتدريب. ويرجحون أن تدنى دور المرأة فى مصر يرجع إلى قصور فى معارفها ومهارتها وعدم تناسب البرامج التدريبية المتاحة لها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ويعد هذا المدخل من أفضل المداخل المرشحة للعمل فى مجتمعنا حيث يتناسب وظروف الدول النامية من انخفاض الموارد ونقص الكوادر الفنية والخدمات المالية كما أن المدخل التربوي يتعامل مع المرأة مباشرة مستهدفا تنمية معارفها وتغيير اتجاهاتها وقدراتها وبذلك يعتبر نقطة بداية لازمة لتلاءم وضعية المرأة الريفية وظروفها

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **تاسعا: المدخل التكاملى الشامل:**
- وهو أفضل المداخل السابقة جميعها فى النظر إلى دور المرأة ومكانتها والعوامل المؤثرة على ذلك فهو يكامل بين المداخل الاقتصادية والتنظيمية والتربوية ويربط أوضاع المرأة بدرجة تقدم المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **عاشراً: مدخل المرأة فى التنمية (W.I.D):**
- ويهدف هذا المدخل إلى تكامل وإدماج أدوار المرأة بطريقة أكثر تأثيراً فى عملية التنمية حتى تزداد الفائدة العائدة عليهن من خلال استراتيجيات إدماج المرأة وهذه الاستراتيجيات تهدف إلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* توفير فرصة التدريب على المهارات والتعليم للنساء حتى يشاركن بصورة أكثر تأثيرا فى عملية التنمية.

* إتاحة الفرص للمرأة للدخول فى اقتصاديات السوق.

* وضع المرأة فى مواقع صنع القرار حتى يستطعن المناداة بسياسات لتقدم المرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ولا يمثل مفهوم المرأة فى التنمية مدرسة فكرية واحدة حيث هناك خمسة مداخل مختلفة تم تصنيفها وفقا لدور المرأة الذى يتم التركيز عليه من جانب الاحتياجات العملية والاستراتيجية للنوع الاجتماعى وهى كما يلي ((الرعاية والكفاءة – والمساواة والعدل – مكافحة الفقر- مدخل التحرير – مدخل الاستنهاض)).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **حادى عشر: مدخل النوع الاجتماعى والتنمية (G.A.D):**
- أن مدخل ((النوع الاجتماعى والتنمية)) يتميز بالانتقال بالمرأة فى التنمية إلى النوع الاجتماعى والتنمية وقد ظهر كرد فعل على هامشية المرأة فى التنمية، وتحاول إجراءات النوع الاجتماعى والتنمية ((إدماج الوعى بالنوع الاجتماعى وقدراته ضمن المجرى الرئيسى للتنمية)).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- يسعى مدخل النوع الاجتماعى والتنمية إلى فهم إخضاع النساء من خلال العلاقات بين الرجال والنساء فى إطار عوامل هامة ذات علاقة وثيقة مثل الطبقة الاجتماعية والعرق والسن. وهو يشجع الكفاءة إلى جانب الفرص المتاحة لتحسين التوزيع، العدالة بين النوعين، فى سياسات وبرامج ومشروعات التنمية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- يتضح مما سبق أن هذه الآليات والمداخل المختلفة والمتعددة – تبعا لتعدد الاتجاهات النظرية وشمول موضع المرأة واتساعه وتعدد جانبه – يمكنها أن تكشف عن محاولات مختلفة واتجاهات متباينة فى تحديد ودراسة وتفسير الأدوار التى تقوم بها المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة، متمثلة فى الأدوار المزرعية والمنزلية والمجتمعية الريفية وذلك رغبة فى زيادة فاعلية وكفاءة تأديتها لهذه الأدوار حتى يتثنى لها المشاركة والإسهام فى تنمية وتطوير مجتمعها. (البنداري، ٢٠٠٣، ص (٩).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- الأدوار الرئيسية والمأمولة المصرية فى التنمية:
- أولاً: الأدوار الاجتماعية:
- تلعب المرأة أدواراً هامة فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والتي يمكن تناولها على النحو التالى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ١- دور المرأة فى التنشئة الاجتماعية.
 - ٢- دور المرأة فى اتخاذ القرارات.
 - ٣- دور المرأة فى الإعلام.
 - ٤- دور المرأة فى الصحة.
 - ٥- دور المرأة فى التعليم.
 - ٦- دور المرأة فى المشكلة السكانية.
- وفيما يلى استعراض تفصيلى لكل دور من هذه الأدوار:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

١- دور المرأة فى التنشئة الاجتماعية:

- تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية التفاعل الاجتماعى التى تستمر طيلة حياة الفرد والتى يمكن عن طريقها أن يكتسب الفرد المعرفة والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك بالنسبة للمشاركة الفعالة فى المجتمع، أى أنها عملية النمو الجسمى والعقلى والاجتماعى والانفعالى الناتج عن التعامل مع المجتمع الذى يعيش فيه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ومن المشاهد والمعروف لدى الجميع أن المرأة كأم هي مصاحبة الدور الأول والفعال فى تنشئة الأبناء، فهي نبع الحنان ومصدر الأمان ومنهل المعرفة لدى أبنائها، وهي التربيبة الخصبة الأولى لإخراج أبناء أصحاب اجتماعيا قادرين على التفاعل مع مجتمعهم الكبير، وينبغي التركيز وتوفير الظروف المناسبة لتدعيم دور المرأة المصرية نحو القيام بفعالية أكثر فى هذا الدور.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- دور المرأة فى عملية اتخاذ القرارات:

- يقصد باتخاذ القرار تلك العملية الاجتماعية التى يتم فيها صنع القرار من جانب المرأة سواء بمفردها أو بمشاركة آخرين تمهيدا لصياغته واتخاذ الإجراء الفعلى بشأنه ويمكن للمرأة أن تلعب دورا متميزا فى اتخاذ القرارات فى مجالات متباينة من أهمها ما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

١- المجال الأسرى:

- تلعب المرأة دورا كبيرا فى اتخاذ العديد من القرارات الأسرية سواء بمفردها أو بالمشاركة مع زوجها أو بالمشاركة مع الجماعات المرجعية لها ومن هذه القرارات ما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- زواج الأبناء والبنات، تنظيم الأسرة- سكن الأبناء - شراء أو بيع الأراضى - سفر الزوج للعمل بالخارج، إمساك مصروف المنزل، ترشيد ميزانية الأسرة، توجيه سلوك الأبناء، تعليم الأبناء، كسوة الأبناء، علاج الأبناء، شراء الأثاث المنزلى، مجاملة الأقارب، توفير احتياجات المنزل، تحديد الزيارات العائلية... الخ .

• يجب الاهتمام بتطوير أداء المرأة نحو القيام بهذا الدور.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- المجال الإنتاجى والاقتصادى :

- ويشمل اتخاذ القرارات المتعلقة بممارسة الأعمال الإنتاجية مثل الصناعات الصغيرة والحرفية، مثل حياكة الملابس، أشغال الإبرة، أشغال التريكو، أشغال السجاد، أشغال الكروشية، تسويق منتجات الصناعات الصغيرة، صناعة المعادن، صناعة الأخشاب... الخ ويجب أن يهتم المجلس القومى للمرأة بقيام المرأة بهذا الدور نظرا لأهميته فى مجال التنمية بشكل عام.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٣- دور المرأة فى الإعلام:

- تسهم المرأة المصرية أسهاما بارزا فى مجال الإعلام، ففى قطاع الصحافة نجد أنه حتى عام (١٩٩٤)، فإن هناك ٨٩٢ صحفية تعملن فى مجال الصحافة بنسبة ٢٥,٢% من إجمالى الصحفيين المقيدين، وقد احتلت المرأة فى هذا القطاع مراكز عليا فى المؤسسات الصحفية واشتركت فى عضوية مجالس إدارة غالبية المؤسسات الصحفية وفى الجمعيات العمومية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وبالنسبة لقطاع الإذاعة والتليفزيون فإن للمرأة أيضا أسهاما كبيرا فى هذا المجال، حيث بلغ عدد النساء العاملات فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٢ نحو ٦٤٦٧ بنسبة ٣٣,٨% من مجموع العاملين بهذا القطاع وقد تدرجت المرأة فى هذا المجال حتى وصلت فى هذا المجال لأعلى المناصب، وعلى ذلك يجب أن يهتم المجلس القومى للمرأة بزيادة نسبة إسهام المرأة فى مجال الإعلام.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٤- دور المرأة فى الصحة:

- تعد مهنة التمريض فى مقدمة المهن التى عملت بها المرأة وكذلك فإن أعلى نسبة للمرأة العاملة كانت فى مجال الطب، وقد ازداد عدد الخريجات من كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان، زيادة ملحوظة فى العشر سنوات الأخيرة مما أدى إلى التوسع فى توظيفهن حيث أظهرت بيانات قسم الإحصاء أن المرأة أصبحت تشكل ٦٤,٣٥ من إجمالي العاملين بالوزارة حسب إحصاءات ١٩٩٣،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ونظرا لأهمية قيام المرأة بهذا الدور فإنه يجب أن يولى المجلس القومى للمرأة أهمية خاصة لدعم قيام المرأة بهذا الدور.

٥- دور المرأة فى التعليم :

- يعد قطاع التعليم من أكثر قطاعات الاقتصاد المصرى استيعابا لقوة العمل من الإناث

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وتبلغ نسبة الإناث إلى إجمالى عدد المشتغلين فى وظائف التعليم حدها الأقصى فى مرحلة التعليم الابتدائى وتتناقص مع تقدم المرحلة التعليمية ومع ازدياد الطابع الإدارى الوظيفى، وفى عام ١٩٩٢ بلغت هذه النسبة فى التعليم الابتدائى ٥١,٧٦% وتتناقص لتصل إلى نحو ٢٦,٣٠% فى الجامعات، وعلى ذلك يجب أن يولى المجلس القومى للمرأة اهتماما خاصا نحو مشاركة المرأة فى القيام بدورها فى مجال التعليم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٦- دور المرأة فى المشكلة السكانية:

- يقع على المرأة العبء الأكبر فى هذا المجال فهى المستهدفة الأولى لبرامج تنظيم الأسرة ويتوقف نجاح هذه البرامج إلى حد كبير على مدى فعالية إسهام المرأة فيها واقتناعها بجدواها، ونظرا لأهمية قيام المرأة بهذا الدور فمن الواجب أن يعطى المجلس القومى للمرأة أهمية خاصة لدمج دور المرأة فى مجال تنظيم الأسرة ومشكلة السكان.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **ثانيًا: الأدوار الاقتصادية:**
- فيما يتعلق بالأدوار الاقتصادية للمرأة المصرية فإنه يمكن رصد عددًا من المجالات الهامة والتي يمكن للمرأة الإسهام فيها ومن هذه المجالات على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ١- قطاع الزراعة.
- ٢- قطاع الصناعة.
- ٣- قطاع البنوك.
- ٤- قطاع النقل والمواصلات.

• وفيما يلى استعراض تفصيلى لدور المرأة فى كل من هذه القطاعات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

١- قطاع الزراعة:

- تشير الدراسات إلى أن للمرأة دورا هاما فى قطاع الزراعة حيث يصل الإسهام الفعلى للمرأة فى العمليات الزراعية إلى ٣٥,٩% فى مجال الحرث، ٥٧,٣% فى الحصاد، ٢٢% فى اختيار أصناف المحاصيل، بينما ترتفع نسبة إسهامها لتصل إلى ٨٠% فى مجال تربية الطيور.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- قطاع الصناعة:

- تلعب المرأة دورا هاما فى هذا المجال حيث تشارك فى كافة الأعمال الصناعية من صناعات حرفية، وصناعات غذائية، وصناعات ملابس وتريكو، هذا إلى جانب مشروعات الصناعات الصغيرة والتي يتنامى الاهتمام بها حديثا نظرا لملائمتها لظروف الدول النامية من حيث الإمكانيات والموارد، ويجب الاهتمام بمشاركة المرأة فى هذا القطاع الصناعي وذلك لأهميته القصوى فى تنمية المجتمع المصري والارتقاء به.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٣- قطاع البنوك:

- تسهم المرأة المصرية أيضا فى مجال البنوك وتقوم بدور هام حيث تصل نسبة النساء العاملات فى قطاع البنوك إلى ٢٤% من جملة العاملين بالبنوك، إلا أن هناك ملاحظة هامة تسترعى النظر إليها وهي انخفاض نسبة النساء العاملات ببنوك التنمية والائتمان الزراعى مقارنة بإجمالي العاملين بها حيث لا تتعدى نسبتهم ١٠%.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٤- قطاع النقل والمواصلات:

• تقوم المرأة حاليا بدور هام فى أعمال النقل والمواصلات حيث يأتي إسهامها فى مجال النقل على النحو التالي.

- هيئة السكة الحديد %٥,٠
- هيئة الطرق والكباري %٦,٠
- هيئة مترو الإنفاق %١٦,٤
- هيئة تخطيط مشروعات النقل %٣٦,٩

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• أما فى مجال المواصلات فهى على التالى:

- هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ٢٢,٥%
- هيئة البريد ٢٥,٦%

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **ثالثا: الأدوار السياسية للمرأة المصرية:**
- رغم اهتمام المشروع المصري وكذلك المجلس القومي للمرأة بمشاركة المرأة سياسيا فى العديد من المجالات السياسية مثل التنشئة السياسية والثقافة السياسية والوعي السياسي والمشاركة السياسية إلا أنه من الملاحظ أن النساء مازلن يحجمن عن المشاركة السياسية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ويرجع هذا العزوف والإحجام إلى عدد من الأسباب يتعلق بعضها بعدم معرفتهن لماذا؟ أو كيف؟ ومتى يشاركن؟ والبعض الآخر يعتبر المشاركة فى اتخاذ القرار فى وضع سياسة بلدن وضع لا يتناسب مع طبيعة المرأة المصرية وأدوارها الأنتوية وللأسف تغفل العديدات منهن فكرة أن المشاركة السياسية للمرأة تدخل فى أدق المسائل التي تيسر للمرأة القيام بأدوارها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وعموما فإنه عند الحديث عن الإسهام السياسى للمرأة المصرية فإنه يجب إلقاء الضوء على النقاط التالية:

١- مشاركة المرأة فى البرلمان:

- دخلت المرأة المصرية البرلمان عام ١٩٥٧ وكانت نسبة مشاركتها ٥,٧% تضاعف نحو أربع مرات فى عام ٩٠ لتصل إلى ٢٠,٢% بحيث أصبح عدد العضوات عشرة فى المجلس ،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وعلى الرغم من أن المرأة المصرية لم تتولى رئاسة البرلمان ولا منصب أى من وكيلها، إلا أن العديد منهن تولين رئاسة اللجان النوعية للمجلس التشريعي والمجالس الأخرى بها، ولا يختلف نشاط المرأة فى البرلمان عن نشاط الرجل حيث امتد اهتمامها إلى كافة القضايا واشتركت فى بيان نشاط الحكومة والخطة والموازنة شأنها فى ذلك شأن الرجل

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- مشاركة المرأة فى مجلس الشورى:

- شهد مجلس الشورى منذ إنشائه عام ١٩٨٠ مشاركة المرأة بل أن نسبة العضوات إلى إجمالى الأعضاء قد ارتفعت فى السنوات الأخيرة.

٣- مشاركة المرأة فى المجالس المحلية:

- أتاح فتح التمثيل فى مجال المجالس المحلية الفرصة أمام المرأة للمشاركة فى النشاط السياسى على المستوى المحلى

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

واستطاعت أن تبرز فيه قيادات نسائية تشارك على مستوى المحافظات والقرى، وعلى ذلك يجب أن يولى المجلس القومي للمرأة اهتماما خاصا لأدوار المرأة السياسية بداية من عملية التنشئة السياسية، وتنمية الثقافة السياسية حتى يمكن أن يصبح لها دورا أكثر فعالية في مجال المشاركة السياسية للمرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• ملاحظات على عمالة المرأة:

- هناك عدة ملاحظات أمكن رصدها فى مجال عمالة المرأة يمكن إيجازها فيما يلى:

١- أن كل من القطاع التعليمى والصحي يحظى بإقبال العمالة النسائية المصرية على العمل بها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- أن العاملات فى قطاع التعليم تبلغ نسبتهم ٥٣% من إجمالى العمالة النسائية فى الحكومة.

٣- أن العاملات فى قطاع الصحة تبلغ نسبتهم ١٨,٥% من إجمالى العمالة بالحكومة.

٤- أن العاملات فى قطاع الصحة تبلغ نسبتهم ٤٠% من إجمالى العمالة بهذا القطاع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٥- أن العاملات فى قطاع التعليم تبلغ نسبتهن ٤٣% من إجمالى العمالة بهذا القطاع.

٦- أن غالبية العمالة النسائية تعمل بالحكومة فهناك ٦٨,٩% من إجمالى العمالة النسائية العاملة بأجر تعمل فى القطاع الحكومى، وأن هناك ٣١,١% تعمل بالقطاع العام والخاص والقطاع الاستثمارى والقطاع التعاونى والقطاع الأجنبى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- كما تلعب المرأة أدوارا أساسية فى مجال الإنتاج الزراعى والإنتاج الصناعى ومجال الخدمات الاجتماعية وغير ذلك، وفيما يلى توزيع العاملات من النساء على الأنشطة الاقتصادية فى أوضاعها الراهنة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• توزيع العاملات فى الحكومة على الأنشطة الاقتصادية:

١- التعليم	٥٣%
٢- الصحة	١٨,٥%
٣- الحكم المحلى	٥,٨%
٤- الزراعة	٤,٤%
٥- العدل والأمن	٤,١%
٦- النقل	٣,١%

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٧- الاقتصاد	٢,٨%
٨- الثقافة	١,٩%
٩- التأمين	١,٤%
١٠- الإنشاء	١,٤%
١١- التجارة	١,١%
١٢- رئاسة الجمهورية	٠,٨%

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

١٣ - الكهرباء	٠,٨%
١٤ - السياحة	٠,٥%
١٥ - الصناعة	٠,٤%

- وتفتقد المرأة كثيرا من الوعي عند قيامها بهذه الأنشطة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• معوقات إسهام ومشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة التنموية:

• على الرغم من التنامي الواضح فى دور المرأة المصرية فى التنمية خلال السنوات الأخيرة، إلا أن الأمر لا يخلو من أن هناك عددا من الأسباب التى تحول دون الإسهام الفعال للمرأة فى الأنشطة والبرامج التنموية فى المجتمع

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وعموما فإنه يمكن تصنيف معوقات مشاركة المرأة المصرية فى البرامج التنموية إلى معوقات شخصية- معوقات أسرية – معوقات مجتمعية.

- وفيما يتعلق بالمعوقات الشخصية فإنه يمكن رصد عددا من تلك المعوقات والأسباب التي تقف حائلا دون الإسهام الفعال للمرأة على النحو التالي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى – وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ١- الأمية وتدنى درجة الثقافة.
- ٢- عدم توفر الخبرة والمهارة الكافية.
- ٣- الخوف من الفشل.
- ٤- اتجاهات المرأة السلبية نحو العمل.
- ٥- انخفاض مستوى الطموح المهني لدى المرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• أما فى يتعلق بالمعوقات الأسرية فإنه يمكن رصد المعوقات التالية:

- ١- كثرة عدد الأبناء.
- ٢- كثرة الأعباء والأعمال المنزلية.
- ٣- رفض الزوج عمل المرأة خارج المنزل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• وأخيرا فيما يتعلق بالمعوقات المجتمعية فإنه يمكن رصد المعوقات التالية:

١- الفهم الخاطئ لموقف الدين من عمل المرأة.

٢- عدم تقدير بعض أفراد المجتمع للمرأة العاملة.

٣- ضعف الخدمات الصحية.

٤- انخفاض العائد المادي من العمل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٥- نقص فرص العمل المتاحة.

٦- عدم توافر وسائل المواصلات .

- وعلى ذلك فانه يجب الاهتمام بالتصدي لهذه المعوقات والمشكلات التي تقف حائلا دون إسهام المرأة المصرية بشكل فعال فى مجالات التنمية المتباينة سواء كانت هذه المعوقات تتعلق بتكوين الشخصية ونشاطاتها أو بالمعوقات الأسرية والمؤسسية أو بالمعوقات المجتمعية أوكل ذلك معا .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- تصور مقترح للدور المأمول للمجلس القومى للمرأة :
- فى إطار الاستعراض السابق للمداخل النظرية لدراسة ادوار المرأة المصرية فى التنمية وأدوارها الفعلية والمأمولة فى المجال الاجتماعى والاقتصادى والسياسى ومعوقات إسهامها فى القيام بهذه الأدوار ،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وفى ضوء القرار الجمهورى الصائب الذى اتخذه رئيس الجمهورية رقم (٩٠) لسنة ٢٠٠٠ بإنشاء المجلس القومى للمرأة تحت رئاسة السيدة الفاضلة / سوزان مبارك وأمانة السيدة / ميرفت تلاوى فإنه يمكن صياغة مقترحاتنا فى إطار تصوري مقدم إلى المجلس القومى للمرأة وهو كالتالى :

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* قضايا يجب الاهتمام بها :

- هناك كثير من القضايا التي يجب أن يهتم بها المجلس القومي للمرأة ، إلا انه في ظل الظروف الراهنة فانه يجب الاهتمام أولاً بالقضايا الآتية ومعالجتها والتصدي إليها وهي .

- 1- الاهتمام بدور المرأة التعليمى ومحو أمية المرأة (الإناث – الأمهات) وبناتهن عن طريق خطة شاملة لذلك .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- الاهتمام بدور المرأة السياسي من حيث التنشئة السياسية وتطوير الثقافة السياسية لها وهو الأمر الذى ينعكس بدوره على المشاركة بشكل أكثر ايجابية بالعمل السياسى .

٣- الاهتمام بدور المرأة الاقصادى ، وهذا يتم من خلال توفير القروض الميسرة للمرأة واللازمة لتنفيذ المشروعات المرادفة والمستهدفة .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٤- الاهتمام بالمرأة فى المجال الصناعى (الصناعات الصغيرة والمتوسطة) وهو مجال تتخفص فيه نسبة مساهمة النساء كما سبق بيانه ، كما أنه ضرورى لإقامة مجتمعات جديدة وتطوير أوضاع المجتمع المصرى بأوضاعه الراهنة .

٥- الاهتمام بالمجال الصحى للمرأة وتوفير القدر اللازم لرعاية المرأة صحيا (وقائيا وعلاجيا) .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٦- الاهتمام بدور المرأة فى الإسهام فى معالجة المشكلة السكانية وهذا لن يتأتى إلا من خلال تغيير اتجاهات النساء نحو تخطيط الأسرة (تنظيم الأسرة) عن طريق الندوات والمحاضرات وغير ذلك من الوسائل المؤثرة .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٧- الاهتمام بدور المرأة فى مجال الحفاظ على نظافة البيئة والإسهام فى نقائها عن طريق مقاومة تلوث البيئة فى المجال السمعى والبصرى والصناعى والتلوث بالنفايات ... الخ .

٨- الاهتمام بالأطر التشريعية فى مجال حقوق المرأة .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٩- الاهتمام بتطوير الأطر الاجتماعية من عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات ومعايير سلوكية .

١٠- تطوير العمل التطوعى للمرأة فى المجتمع .

١١- الاهتمام بدور المرأة فى مجال الخدمات المجتمعية .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

١٢- الاهتمام بتدريب المرأة خاصة فيما يتعلق بالتدريب التحويلى.

١٣- زيادة وعى المرأة فى مجالات الصحة والتعليم والثقافة السياسية والتنمية ... الخ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* الوسائل والأساليب المقترحة توفيرها :

- فى إطار القضايا السابق بيانها والتي يجب الاهتمام بها من جانب المجلس القومى للمرأة فانه يجب توفير عدة وسائل وأساليب يمكن الاعتماد عليها لتيسر مهمة تنفيذ تلك القضايا الخاصة بأوضاع المرأة وتطوير أدوارها ، وهذه الوسائل هى :

١- العمل على سرعة تشكيل فروع المجلس القومى للمرأة بمحافظات مصر (٢٨ محافظة) .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- إنشاء مركز لتدريب المرأة ووضع إطار عام لعملية التدريب والذى يشمل على ضرورة اختيار المدرب المناسب والمتدربة وتجهيز المحتوى التدريبي مع مراعاة توفير المساعدات التدريبية وأيضا التسهيلات التدريبية والعمل على طرح القضايا والموضوعات التى يجب أن تتدرب عليها المرأة .

٣- العمل على تجهيز قاعة للندوات والمؤتمرات تختص بشئون المرأة فى كل محافظة .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٤- إصدار مجلة شهرية أو ربع سنوية فى كل محافظة تشتمل على نشاطات فروع المجلس فى كل محافظة .

٥- إنشاء وحدة بحثية لدراسة أوضاع المرأة وقضاياها الراهنة والمستقبلية ومشكلاتها والأساليب اللازمة للفكاك من تلك المشكلات المثارة .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٦- العمل على إنشاء بنك معلومات يزود المجلس القومى للمرأة ببيانات عن أوضاع المرأة الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية ... الخ .

٧- تشجيع قيام المنظمات غير الحكومية التى تعنى بأدوار المرأة والتصدي لمشكلاتها ، ومن خلالها يمكن جمع التبرعات بشكل رسمى لتحسين وتطوير المرأة المصرية .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٨- تشجيع قيام مدرسة الأجيال المتعددة المعنية بمحو أمية الأمهات وبناتهن وتدريبهن على الصناعات الحرفية والبيئية وغير ذلك من الموضوعات التى تهتم بها المرأة ، وتستطيع هذه الدراسة الاستعانة بخريجي الجامعات فى محو أمية المرأة وابنتها .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٩- ضرورة توفير مصادر ثابتة لتمويل المشروعات المزمع تنفيذها من جانب المرأة .

١٠- تنفيذ حملات طبية لرعاية المرأة صحيا (وقائيا وعلاجيا)
تشرف الجامعة على هذه الحملات .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* كيفية انتقاء مشروع للمرأة (تطوير دراسة حالة مشروع مقترح) :

- يتضمن موضوع كيفية انتقاء مشروع للمرأة فى مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة الإمام بخمس خطوات رئيسية ، ويمكن استعراض هذه الخطوات الخمس وما يتفرع منها من نقاط فرعية فى دليل لدراسة حالة كيفية انتقاء مشروع للمرأة فى محاولة لإعداد مشروعات فى مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة الخاصة بالمرأة ،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ويتضمن الدليل تحديد إبعاد الحوار والمناقشة والتي تدور حول مراحل إعداد المشروعات الخاصة بالمرأة وهذه المراحل هى :

• مرحلة ما قبل تحديد مشروع المرأة :

• وهى تشمل الخطوات الآتية :

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- تشخيص الموقف الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة المراد إقامة المشروع بها (الموارد المادية والفنية والبشرية المتاحة ، وأهم المشكلات القائمة ، وأسباب تلك المشكلات) .

- معرفة خصائص النساء العمرية والاجتماعية والمهنية والتعليمية والمشكلات الأساسية التي تعاني منها المرأة مرتبة حسب أولويتها .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- تحديد الجماعات المستهدفة من المشروع : (فهل هى لكل سكان المنطقة، أم هى لكل نساء المنطقة ، أم هى لشرائح محددة من النساء ، أم هى جماعات تجمع بين هذا وذاك).

- تحديد مشكلات الجماعات المستهدفة وحاجاتها الأساسية، وترتيب كل حسب أولويات واقعية ومنطقية من وجهة نظر هذه الجماعات .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- تحليل المشروعات القائمة وتقويمها من حيث :

- * كفايتها .
- * توزيعها الجغرافى .
- * أنماطها . إنتاجية أو خدمية أو كليهما معا .
- * أسس تخطيطها وتصميمها وتنفيذها .
- * جوانب نجاحها أو إخفاقها وأسباب ذلك .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- * المشكلات والعقبات التى تواجهها وأسبابها .
- * علاقتها بتصورات إدماج المرأة فى التنمية .
- * كم من النساء يعملن بها ؟
- * ما هى خصائصهن ؟ وما هى انعكاسات المشروع على هذه الخصائص؟
- * ما هى أجورهن ؟

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- * ما هى فرص الترقى والتوسع بالنسبة للمشروعات القائمة ؟
- * ما هى الأبعاد القانونية التى تحكم حركتهن ؟
- * ما هى مشاكلهن ؟
- * ما هى الخدمات التى يقدمها المشروع لهن ؟
- * ما هى صور مشاركة النساء ومداهها فى عمليات التخطيط والإدارة والمتابعة ؟

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٢- مرحلة تحديد المشروع :

• وتتطلب هذه المرحلة الإجابة على عدد من الأسئلة التى من أهمها :

- ما هو نوع المشروع المقترح : إنتاجى أم خدمى أم يجمع بين هذا وذاك؟

- ما هو نمط إنشاء المشروع : أهلى ، حكومى ، أو مختلط؟

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٣- ما هو العمر المفترض للمشروع : مؤقت مستمر ... الخ ؟

٤- ما هى مدخلات المشروع : الميزانية والتمويل – الخبرات البشرية – الآلات والمعدات – المباني والمنشآت ... الخ .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى – وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٥- ما هى علاقة المشروع بالمشروعات القائمة ؟ هل هى تكامل
- منافسة ... الخ .

٦- ما هى المخرجات المباشرة وغير المباشرة للمشروع هل هى
خدمات - سلع ... الخ .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٣- مرحلة الإعداد للمشروع :

• وهى تشمل الإجابة على عدد من الأسئلة هى :

أ- ما هو الشكل التنظيمى والإدارى للمشروع ؟

- المدير والمعاونون .

- الموظفون والعمال .

- نمط الاتصال بين الإدارة والعاملين بالمشروع .

- اللوائح الداخلية للعمل والأجور والترقى ... الخ .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- كيفية اتخاذ القرار :
- فردى ، ومن الذى يقوم باتخاذہ .
- جماعى وكيف يتخذ ، وما هى الجماعات التى تشارك فى اتخاذہ .
- صورة المشاركة داخل البناء التنظيمى للمشروع .
- النظام المحاسبى والمالى ، ونظم الرقابة والمتابعة .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

ب- دراسات الجدوى المالية والاجتماعية للمشروع فى ضوء مؤشرات أساسية لقياسها ، وهل هى محددة فى الربح ، أم تقديم خدمات ، أم تغيير فى علاقات ، أم هى كل هذا أو بعضا منه ؟

ج- تقويم المشروع اجتماعيا قبل تنفيذه .

- ويشمل ذلك الإجابة على عدة أسئلة تعد بمثابة مؤشرات تساعد بعد ذلك فى تقييم المشروع أثناء تنفيذه ، وحتى بعد هذا التنفيذ

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

وهذه الأسئلة هى :

- ما هى المشكلة أو المشكلات التى سيعمل المشروع على حلها
كما وكيفاً؟

- ما هى الحاجة أو الحاجات التى سيشعبها المشروع، ولمن ؟
وكيف ؟

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ما هى آثار المشروع على الفرص الاجتماعية بين الرجال والنساء خاصة فرص العمل والأجور والترقى والمشاركة... الخ ، بمعنى هل سيقفل المشروع من الفجوة بين هذه الفرص أم سيزيدها ؟

- ما هى الفرص الأخرى التى سيشبعها المشروع للنساء فى المدى القريب والبعيد .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- كيف ستوزع عوائد المشروع ؟ وما هى علاقة هذا التوزيع بالعدالة والمساواة بين الفئات الاجتماعية ؟

- ما هى القيم الأساسية التى يعمل المشروع على تدعيمها ؟ وما هى القيم التى يسعى على تغييرها ؟

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- ماهو المدى الذى يعتمد فيه المشروع على الموارد المتاحة فى منطقة المشروع سواء كانت مادية أم بشرية ؟

- ما هى الانعكاسات السلبية للمشروع على البنية الاجتماعية ؟ خاصة القيم والعلاقات بين الفئات الاجتماعية وبين الرجال والنساء ، وبين الأجيال المختلفة ؟

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

• وعند تقييم المشروع عند تنفيذه لابد من مشاركة فئات أوسع فى هذا التقييم :

• النساء ، الرجال ، القيادات ، الخبراء ، القائمين على المشروعات الموجودة بالفعل فى المنطقة ، هذا بالإضافة إلى أسئلة أخرى تساعد فى التقييم وهى :

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* هل المشروع المقترح مهين لتناول عامل أو أكثر من عامل الذين يحاولون دون مشاركة المرأة فى المشروع؟

* هل يحمل المشروع فى فكرته وأهدافه وتصميمه إمكانية لحل مشكلة أساسية من المشكلات التى تعوق حركة المرأة أو تؤثر فى خاصية من خصائصها أو يشبع حاجة أساسية من حاجاتها؟

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* كم من فرص العمل والمشاركة والمتابعة فى العمل والإدارة والمتابعة سيتبعها ويحققها المشروع بالنسبة للمرأة ؟

* هل هناك استعداد فى المنطقة لقبول المشروع سواء من قبل سكان المنطقة عموماً أو من قبل النساء ؟

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* هل المشروع سىصطدم بمصلحة أو قيمة معينة داخل المنطقة أو المجتمع؟

* هل هناك أشخاص أو جماعات معينة ستقاوم تنفيذ المشروع المقترح بالمنطقة سواء من الرجال أو النساء الموجودين بالمنطقة؟

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٤- مرحلة تنفيذ المشروع :

• وهنا يراعى عدة اعتبارات هى :

- مدى التزام صاحبة المنشأة بخطة زمنية دقيقة أثناء التنفيذ .
- مدى تقسيم الخطة الزمنية إلى مراحل زمنية دقيقة .
- مدى تقسيم الخطة إلى مراحل محددة .
- مدى تحديد متطلبات كل مرحلة وأدوار القائمين بكل نشاط .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- مدى تجنب اختلاف الأدوار وتصارعها وتداخل المسئوليات.

- مدى مراعاة عدم الاستهانة بأى دور مهما كانت بساطته أو محدوديته مادام له موقع فى سلسلة النشاطات المرتبطة بالتنفيذ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- مدى وجود مشكلات أثناء التنفيذ نتيجة الموارد المالية والقيود الإدارية ومدى اتخاذ قرارات سريعة لحل المشكلات والتخلص من المعوقات .

- مدى وجود خريطة أو جدول زمنى لكل مرحلة وتحديد متطلباتها ومصادرها وضمانات وجود هذه المتطلبات فى الوقت المحدد .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- مدى وجود جماعة معينة تقاوم نجاح المشروع الذى ينفذ .
- مدى الاستعداد لمقاومة هذه الجماعات وتحديد تأثيرهم وتدخلهم لإعاقة التنفيذ .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

٥- مرحلة متابعة المشروع وتقييمه :

• وهى التى تشمل الإجابة على عدد من الأسئلة هى :

- هل المشروع يسير حسب الخطة الزمنية الموضوعية وتحديد أهداف كل مرحلة ؟

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- هل تم اكتشاف معوقات أو سلبيات أو انحراف عن الأهداف لتسجيلها وتصحيح مسار المشروع نحو ما قصد إليه ؟
- هل يوجد مراحل للمتابعة والتقييم ؟
- هل يوجد تراكم فى المشكلات والمعوقات التى تهدد استمرارية المشروع؟

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- هل هناك مؤشرات يمكن استخدامها للحكم على نجاح المشروع وبيان مدى تقدم المشروع نحو تحقيق أهدافه مثل :-

* أثر المشروع على زيادة دخل العاملين فيه .

* أثر المشروع على عمليات التدريب والتعليم من حيث كم المتدربين والمتعلمين .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

* أثر المشروع على أسعار الخدمات أو السلع إذا كانت مخرجات المشروع من هذا النوع .

* أثر المشروع على كم المشاركين وصور مشاركتهن مثل : كم عدد المشاركين فى التخطيط والتمويل والإدارة والمتابعة الخ ؟ ومن هم ؟ وكيف يشاركون ويشاركن ؟

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وهناك أيضا إبعاد كيفية يصعب وضع قياس كمى لها مثل :
- أثر المشروع على القيم والاتجاهات والعلاقات الاجتماعية وهنا يستخدم أسلوبين هما :
- **الأسلوب الأول :**
- ترجمة الأبعاد الكيفية إلى كمية (أوزان) تترجم بعد ذلك إلى صور رقمية ويستعان فى ذلك بعدد من الخبراء الاجتماعيين والقيادات وعناصر النساء... الخ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- **الأسلوب الثانى :**
- إجراء دراسات قبلية – بعدية على الجمهور المستهدف وخصائصه وعلى البيئة الاجتماعية للمشروع ، كأن نقيس الاتجاهات والقيم الاجتماعية قبل البدء فى المشروع وأثناء تنفيذه وبعد تنفيذه ، ثم نقارن بين هذه المراحل لبيان مدى التأثير .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى – وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثامن

المرأة المصرية والتنمية «الوضع الراهن والمأمول»

- وهذا النموذج يمكن أن تستعين به المرأة عند محاولة انتقاء مشروع فى مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة أو أى مشروع تنموى .

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة